

الشائعات | الحلقة (11) | #حصائد_ألسنتهم | د . أحمد جلال

أحمد جلال

حافز على النعم اللي فيه. وامنع جوارحك كلها مهما الهموم زادت عليك اوعى الحرامي يوصل لها من حسابك لما الاعمال يا رد عالي.
ياه ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق - 00:00:00
جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. فتبينوا فتصبحوا على ما فعلتم نادمين كان سبب نزول الاية دي بيروي لنا ام سلمة رضي الله عنها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم بتقول بعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلا في صدقات بني مصطلق - 00:00:50
فسمع بذلك القوم المصطلق سمعه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاي علشان ياخذ منا الصدقات فاخذوا يعظمون هذا الامر. فخرجوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لاستقباله فلما رأى القوم عن بكرة ابيهم - 00:01:29
حدثه الشيطان انهم يريدون قتله فولى هاربا فوصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ان بني المصطلق منعوا الصدقات وارادوا قتلي فغضب النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون - 00:01:49
ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم بتجهيز الجيش وبالفعل خرج جيش النبي صلى الله عليه وسلم ورفعت راية الحرب فلما استأخر بنو المصطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم توجهوا الى المدينة وقالوا لعل رسول الله غضب منا - 00:02:08
فيغضب الله لغضبه فلما وصلوا المدينة وجدوا ان جيش النبي صلى الله عليه وسلم خارجا منها وقد رفعت راية الحرب فسألوا رافع الراية لمن هذه الراية ولمن وجهكم رسول الله قالوا لبني المصطلق اوما علمتم؟ لقد منعوا الزكاة وارادوا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:28
ففزع الناس وتوجهوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقالوا والله يا رسول الله ما منعنا الصدقات وما اردنا قتله. ولكن خرجنا لاستقباله خرجنا لاستقباله تعظيما لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:56
واخذوا يكلمونه فامر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ان يؤذن بصلاة العصر. فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر اذ نزلت هذه الاية ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا - 00:03:18
تحذير من الشائعات الشائعات اللي بتدمر بيوت الشائعات اللي بتفرق بين الاحبة الشائعات اللي بتهدم امم واوطان الشائعات التي قطعت اواصر الرحم بين الناس حديثنا اليوم عن الشائعات خطورتها وكيفية تعامل المسلم الصادق مع هذه الشائعات - 00:03:37
تعالوا في حلقة النهاردة موقف في عدة وقفات مع الشائعات وخطرها على المجتمعات تشهد ايديك وتنعسي. تشهد عينيك شفت رأيك الشائعات تعتبر من اخطر الاسلحة الفتاكة والمدمرة للمجتمعات وللأشخاص فكم ابكت الاشاعة من ابرياء. وكم حطمت الاشاعة من عظماء - 00:04:04
وكم هدمت الاشاعة من وشائج وكم تسببت الشائعات في جرائم كم فككت الاشاعة من علاقات وصدقات؟ وكم هزمت الاشاعة من جيوش عظيمة وكم اخرت الاشاعة من سير اقوام الى الله - 00:04:35
بيوت هدمت. جيوش هزمت خواص قطعت اموال اهدرت كل ده بسبب الشائعات وصدق النبي صلى الله عليه وسلم حين قال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وكان صلى الله عليه وسلم ينهى عن القيل والقال - 00:04:53
وعلى فكرة النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان من اعظم الامور التي تؤدي الى عذاب القبر تناقل الناس للشائعات من غير تحري ولا دقة في نقلها رأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا ذات يوم مفزعة - 00:05:14
رأى رجلا يعذب في قبره يشرشر شدقه حتى يصل الى قفاه. ومن منخره حتى يصل الى قفاه. ومن عينه يشرشر حتى يصل الى قفاه.

ففرع النبي صلى الله عليه وسلم وقال للملكين من هؤلاء؟ او من هذا؟ فقالت الملائكة - [00:05:32](#)

هذا الرجل يكذب الكذب تبليغ الافاق. كلمة واحدة كذبة واحدة وصلت العالم كله ترتب عليها مفاصد كثيرة واللي عايز يعرف خطورة الشائعات يبص لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. يعرف قد ايه الشائعات اثرت على حياة النبي صلى الله - [00:05:52](#)

الله عليه وسلم واثرت على حياة الصحابة رضوان الله عليهم يوم احد مثلا يوم ان صرخ الشيطان في المعركة وقال مات محمد مجرد اشاعة لما سمع الناس بذلك فت ذلك في عضد كثير من المسلمين. حتى ان بعض - [00:06:12](#)

قد القوا السلاح وتركوا القتال فتأملوا رحمكم الله تأثير الاشاعة على هؤلاء بل تأملوا في غزوة بني المصطلق. لما اشيع ان عائشة رضي الله عنها زنت تخيلوا عائشة رضي الله عنها تقول فكنت ابكي طيلة الليل حتى ظننت ان البكاء فالق كبدي - [00:06:32](#)

كادت تقوم حرب بين المهاجرين وبين الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني كم حزن بسبب هذه الاشاعة التي ظهرت المجتمع كله كان على خلاص على وشك حرب لولا ستر الله سبحانه وتعالى - [00:06:58](#)

سبحان الله! انظر ايضا لقول الله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم. لان لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض في المدينة لنغرينك بهم. والمرجفون في المدينة كانوا ينشرون الشائعات اللي تقذف في قلوب الصحابة الرعب. شائعة - [00:07:28](#)

ان عثمان يولي اقاربه اتت بعد ذلك الى قتل عثمان رضي الله عنه. وادت بعد ذلك الى حروب كثيرة الجمل وغيرها من المعارك بسبب شائعة واحدة علشان كده شرعنا لما عرف خطورة الشائعات نهى عنها تماما وحرمها تحريما شديدا ووضع للناس قواعد للتعامل مع -

[00:07:48](#)

مع الشائعات هذه القواعد مبنية على ست اصول مهمة. واحد اذا جاءت للانسان شائعة وجب عليه اولاً التؤدة وعدم العجلة في نقل الاخبار اتنين تقديم حسن الظن ثلاثة المطالبة بتقديم الادلة - [00:08:11](#)

اربعة الا يتحدث الانسان بما سمعه ولا ينشره. خمسة النهي عن التجسس وتتبع العورات. ستة المعاييب واظهار المحاسن واحد التؤدة هو عدم العجلة في نقل الاخبار الاصل ده ربنا سبحانه وتعالى ذكره لنا في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا.

[00:08:34](#) اهدوا قبل ما -

له اي خبر لابد ان انتم تتبينوا من صحة هذا الخبر. وقال ربنا تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم - [00:09:01](#)

فالتسابق الى نقل الاخبار السيئة واشاعتها ليس ابدا من صفات المؤمنين. بل الاصل التوعد والتأني اتنين تقديم حسن الظن بسم الله الرحمن الرحيم. لولا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. لما اشاع المنافقون ان عائشة - [00:09:20](#)

خزنت حاشاها من هذا الفعل. سيدنا ابو ايوب الانصاري قعد مع زوجته وسألها هو انت لو كنت مكان عائشة كنت ممكن تعملي كده؟ قالت اعوذ بالله. قال عائشة افضل منك وهي لا تصنع هذا. هو ده قول الله لو - [00:09:44](#)

لئذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. تقديم حسن الظن. فالاصل في المسلم السلامة وما بدا من سوء فينبغي علينا ان نكتمه ان نكتمه وما سمعناه ينبغي ان يحمل على احسن الوجوه. النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى الكعبة وقال ما اعظمك وما اعظم - [00:10:01](#)

احرمتمك الا ان المؤمن اعظم عند الله منك دمه وماله وان يظن به ظن السوء المؤمن لا يظن به دائما الا الخير. ثلاثة المطالبة بتقديم الادلة. اللي جه في يوم من الايام بيقول لي ايه الخبر ما عرفتش ده فيه كذا وكذا - [00:10:28](#)

اين الدليل على ذلك عشان كده ربنا سبحانه وتعالى لما حصلت حادثة الافك قال لنا قاعدة لابد ان هي تكون واضحة قدامنا في كل اشاعة بتظهر قدامنا لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء. يا جماعة الخبر اللي انتم نقلتوه ده مصدره ايه - [00:10:48](#)

وايه الدليل على ان هو صحيح؟ بجوارحي وعامل صالحات خدتوا بالكم؟ عرفتكم ليه ربنا كان دايما بيامرنا بتقديم الادلة قبل نشر الشائعة ليه؟ عشان الانسان يكون على بينة اذا اراد ان يشعر شيء - [00:11:07](#)

اربعة الا يتحدث الانسان بكل ما سمع مش لازم انا سمعت حاجة اقولها. يا اخي ممكن لو قلتها يترتب عليها مشكلة كبيرة جدا. عشان

كده ربنا وضع لنا هذا القانون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:11:36](#)

لولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا. مش كل كلام بيقال. ممكن الكلمة التي تقال يحصل عليها مشاكل كثيرة جدا ومفاسد كثيرة جدا حتى وان كانت صحيحة - [00:11:51](#)

خمسة اوعى في يوم من الايام تتجسس بسم الله الرحمن الرحيم ولا تجسسوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع - [00:12:07](#)
عورة اخيه تتبع الله عورته سنة الاصل ان لو في يوم من الايام عرفت عن اخويا حاجة ان انا استر استر المعاييب واظهر المحاسن ربنا سبحانه وتعالى عاتب هؤلاء الذين نشروا امر الافك بين الناس. فقال في شأنهم بسم الله الرحمن الرحيم. ان الذين يحبون -

[00:12:25](#)

دون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. الناس اللي اشاعت هذا الكلام واشاعت هذا الخبر الله ربنا سبحانه وتعالى يهددهم لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. شفت في يوم من الايام او سمعت في يوم من الايام عن اخيك شيئا استر المعاييب - [00:12:48](#)

واظهر المحاسن فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول من ستر عورة اخيه ستر الله عورته يوم القيامة ومن كشف عورة اخيه المسلم كشف الله عورته يوم القيامة حتى يفضحه في بيته - [00:13:10](#)

خدوا بالكم من الشائعات الشائعات سم قاتل. الشائعات كم حطمت من بيوت؟ الشائعات كم افسدت من علاقات الاصل في المؤمن التحري والتبين والتثبت. الاصل في المؤمن انه يكون سبب في كتم والتضييق على هذه الشائعات - [00:13:26](#)

ما يكونش ابدأ سبب لانتشار هذه الشائعات بين الناس انطقنا راب المخلوق يا رب يا ارجع لو سعاد للدنيا واندا مع بهذه القواعد العظيمة تتجلى لنا عظمة هذا الدين ومدى حفظه لحقوق الناس - [00:13:48](#)

ومدى حرصه على سلامة المجتمع من الافات ومن الازمات والانشاقات ومدى حرصه على سلامة الصدور وينبغي علينا ان نتذكر واحد عدم نقل الاخبار وخاصة على صفحات التواصل الاجتماعي اللي بعد التأكد من صحتها - [00:14:14](#)

اتنين نقل الشائعات بلا تثبت يؤدي الى تدمير وتقسيم المجتمعات. ثلاثة من حدث بكل ما سمع فقد كذب لان ليس كل ما يسمعه الانسان حق اربعة البعد عن مجالس الشائعات وقيل وقال - [00:14:36](#)

بسم الله الرحمن الرحيم واذا او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلم. لعلمه الذين يستنبطونه منهم. ولولا فضل الله عليكم حافظ على النعم اللي في وامنع جوارحك كلها. مهما - [00:14:56](#)

زادت و عالحرامي يوصل لها. يوم الحس لما الامل يا رد عالي تفتح كتفي تشهد تشهد عينيك شفت رأيك رجلك طول انطقنا رب المخلوات للدنيا واندم على اللي فات اسجد واصلي - [00:16:09](#)

بجوارحي وعامل صالحات ما تشيلش هم ربنا دايمنا قريب منا عالم بخوفنا واللي احنا فيه بس انت فوق من واعمل حسابي وما اخرتك نورني كتاب وارجع الي. وارجع الي تشهد ايديك وانتم رصين تشهد عينيك شفت - [00:17:09](#)

برجلك طول واحدة ومشيت انطقنا رب المخلوع يا رب ارجع له سعادة للدنيا واندم على اسجد واصلي واعمل ايه بجوارحي واعمل صالحك - [00:18:29](#)